

نفحات رمضانية

إقامة



ما جئتُ للدنيا لأجل إقامة
أو رفع بنيانٍ و طول معاشرة
أو صنع مجد تستظلّ بظله
أو للتباهي في رياش فاخرة
بل جئتُ للدنيا لحُسن عبادة
وصفاء نفس بالمحاسن عامرة
تبني على طول الزمان أخوة
وتقر نفسا بالخواطر جابرة

لاعيش في الدنيا وإن طال المدى
والله إنَّ العيش عيش الآخرة
فاحفظ لنفسك في الوجود جلالها
وخذ العظات من العصور الغابرة